

## بيان صحفي

# توقيع اتفاقية شراكة بين الجمعية الكويتية للإغاثة، ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS)

حضر موت - المكلا  
19 فبراير، 2024

أبرمت صباح اليوم 19 فبراير 2024 اتفاقية منحة مشروع: دعم زراعة الحبوب والطاقة الشمسية (تحسين إنتاجية محاصيل الحبوب للمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي) بين الجمعية الكويتية للإغاثة (KSR) مكتب اليمن، ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS) التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية؛ وذلك تماشيًا مع التوجهات المشتركة بين الجمعية والوكالة في تعزيز استدامة القطاع الزراعي، والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي في اليمن.

وقد جرى التوقيع على الاتفاقية من طرف السيد/ محمود المسباح، مدير عام مكتب الجمعية في اليمن، والأستاذة/ صفية الجابري، المدير التنفيذي للوكالة. ويهدف المشروع بشكل عام، والذي تُقدّر ميزانيته بـ (1,449,385 دولارًا أمريكيًا) إلى الإسهام في تحسين إنتاجية الحبوب باستخدام مختلف التقنيات الزراعية الحديثة (البذور المحسّنة، شبكات الري الحديثة، الأسمدة، والطاقة الشمسية) ذات التكاليف التشغيلية القليلة والإنتاجية الاقتصادية العالية، التي تحقّق أعلى عائد. ويستفيد من المشروع بشكل مباشر (243)، إلى جانب أكثر من (3,737) مستفيد غير مباشر، ضمن ثلاث مديريات في محافظة حضرموت، خلال فترة المشروع (15) شهرًا.

وفي كلمتها في مراسم التوقيع عبّرت الأستاذة/ صفية الجابري، المدير التنفيذي لوكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS) عن سعادتها الكبيرة بتوقيع اتفاقية الشراكة النوعية والتميزة مع الجمعية للعمل في هذا القطاع الواعد وبالغ الأهمية، والذي يواجه الكثير من التحديات والصعوبات. مثنى في الوقت نفسه للجمعية دعمها اللامحدود في قطاع سبل العيش والأمن الغذائي، والذي يضمن لمختلف اليمنيين العيش الكريم. بدورها أكدت المهندسة/ أوسينا عمر باحيدان، مدير مكتب الوكالة بحضرموت أن هذه الاتفاقية تمثل شراكة وثقة كبيرتين، وخطوة ناجحة نحو المزيد من الشراكات التنموية بين الوكالة والجمعية. متعهدّة بتسخير جميع خبرات الوكالة وفريقها في العمل على تحقيق أهداف المشروع على أتم وأكمل وجه. لافتة بأنّ هذا المشروع سيستهدف صغار ومتوسطي وكبار مزارعي القمح، بالإضافة إلى عددٍ من الجمعيات الزراعية، وذلك من خلال تقديم الدعم المالي (المنح)، والفني (التدريب، والمتابعة والإشراف على العمل).



ويُعدُّ هذا المشروع الأوّل من نوعه في دعم زراعة المحاصيل التّقدية، كخطوة أولى من خطوات عدّة مدروسة تنفذها الوكالة على المدى المتوسط لدعم المحاصيل الاستراتيجية والتّقدية، التي تمثل أمرًا في غاية الأهمية بالنسبة للأمن الغذائيّ في الجمهوريّة اليمنيّة. وتزداد أهميّة هذا المشروع في دعم محصول القمح باعتباره مكونًا رئيسًا في معظم الوجبات الغذائية لليمنيين بمختلف شرائحهم ومناطقهم، ومؤخرًا أصبح إنتاجه محدودًا ومتناقصًا في مقابل تنامي الاحتياجات الاستهلاكيّة للسّكان؛ وذلك بسبب ارتفاع قيمة مدخلات الإنتاج الزراعي، وانخفاض العائد الاقتصادي من زراعة القمح، ومنافسة محاصيل أخرى له ذات عائد اقتصادي يفوقه بعدة أضعاف.

ومن جانبه عبّر السيّد/ محمود المسباح، مدير عام مكتب الجمعية في اليمن عن سعادته الكبيرة المتمثلة في توقيع اتفاقية هذا المشروع الهام والنوعي، مؤكّدًا حرص الجمعية الكويتية الدائم في تنفيذ مشاريع ذات أثر مستدام في القطاع الزراعي لليمنيين، الذين تربطهم بالكويتيين علاقات إخوة منذ عشرات السنين. مشيدًا باحترافية الوكالة ومهنتها وجودة عملها في تنفيذ المشاريع على أرض الواقع للمستفيدين.

وأنّ هذا التعاون المثمر بين الجمعية والوكالة الغاية العامة منه تكمن في تعزيز قدرات المزارعين من أصحاب الحيازات على الممارسات الزراعية السليمة لإنتاج القمح، التي ستزيد بدورها من إنتاجيتهم ومدخولهم بشكلٍ خاص، وستعزّز الأمن الغذائيّ لليمن بشكلٍ عام.

فيما أكد الدكتور/ عادل باعشن، مدير مكتب الجمعية الكويتية في عدن على الاتساق التّام بين توجهات الجمعية الكويتية للإغاثة والوكالة في التركيز على تنفيذ المشاريع ذات البعد الاستراتيجي والمستدام، ومنها هذا المشروع الذي يُساهم بشكلٍ كبيرٍ في دعم أفضل الممارسات الزراعية سواءً من قبل المزارعين أو الجمعيات التعاونية الزراعية لضمان إنتاج محصول نقدي هام وهو القمح وهو ما يُساهم بدوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. منوهًا بأن مجمل المتغيرات الإقليمية الحاصلة خلال السنوات القليلة الماضية هي التي أعطت لهذا التّدخل بعدًا أوسع في تنفيذ مثل هذه المشاريع، والاهتمام بمثل هذه القطاعات التي تتعلّق بالأمن الغذائيّ لليمنيين بشكلٍ عام.

الجدير بالذكر بأن وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS) تربطها بالجمعية الكويتية للإغاثة (KSR) علاقات شراكة وعمل استراتيجيّة ونوعيّة مهمّة جدًّا، ورصيد مشرف من الثقة المتبادلة بين الطرفين. حيث نفذت الوكالة في العام 2022 مشروع: دعم سُبُل العيش، بتمويل وإشرافٍ من الجمعية الكويتية للإغاثة في ثمان مديرياتٍ ضمن أربع محافظات، هي: حضرموت، المهرة، شبوة، وأبين. وذلك في قطاعي الزراعة والصناعات الغذائية. وهو ما ساهم بدوره في بناء نُظُمٍ غذائيةٍ مستدامةٍ للمستفيدين، وساعدَ في تحسين الأمن الغذائيّ لأكثر من (850) مُستفيد ضمن المشروع في جميع المحافظات الأربع المستهدفة.

